

قبرها ، قال رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان » ، ونزل ﷺ في قبرها .

وكان قوم عائشة ، بنو تيم ، من القبائل التي احتلت مكانة مرموقة في المجتمع القريشي ، فقد اشتهروا بالكرم ، والسخاء ، والشجاعة والأمانة ، وسماحة الخلق ، وكانوا من مضرب المثل في حسن معاشره النساء ، فقد كانت أسرهم تعيش في مودة وسلام .

وكان من أبرز رجال تيم أبو بكر بن أبي قحافة ، فقد كان تاجراً ميسور الحال ، عُرف بحسن الخلق وطيب المعشر حتى ألفه كل رجل في قريش ، وزاد من هذه الألفة ما عرف عنه من حفظه للأنسب والأشعار ، وعلمه الغزير بتاريخ قريش ، وما حولها من قبائل العرب .

فلما بُعث النبي ﷺ ، بالدعوة .. كان أبو بكر هو أول من آمن بالنبي ﷺ دون تردد ، فازداد شرفاً على شرف ، وكان المدافع عن النبي ﷺ ، بكل ما يملك من مال ، والداعي إليه في شجاعة وحمية ، وأسلم بفضلته كثير من الصحابة ، منهم عثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد الله .... وهم من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم أجمعين .

وقال النبي ﷺ : « ما نفعتني مال قط ، مثل ما نفعتنا مال أبي بكر » قيل فبكى « أبو بكر » ثم قال « يا رسول الله ، وهل أنا ومالي إلا لك ؟ » .